

3 ابريل 2025 - تمكنا من تحديد موقع خطاب عبد الرحيم دقلو، قائد ثاني مليشيا الدعم السريع وقائدها الأول فعليًا في السودان، إضافة إلى تجمع كبير لقوات الميليشيا.

بدأت عملية حشد هذه القوات قبل ثلاثة أيام في معسكر دوماية ويبدو أن هذه القوة حديثة التكوين، حيث التزمت بارتداء الزي الرسمي وهو أمر غير مألوف بالنسبة لمليشيا الدعم السريع.

تحليل موقع التجمع:-

بناءً على المقاطع المصورة التي تم جمعها على مدار الأيام الثلاثة الماضية، توصلنا إلى أدلة تُثبت أن التجمع حدث في معسكر دوماية، وذلك عبر:

1- تطابق سقف معدني في مقاطع الفيديو مع سقف أحد المباني داخل المعسكر.

2- تطابق مبانٍ غير مكتملة (بدون سقف) مع أخرى ظهرت في المقاطع المصورة.

3- تشابه أعمدة خرسانية في الموقع مع تلك التي ظهرت في أحد الفيديوهات.

تحليل موقع الخطاب:-

أما موقع خطاب عبد الرحيم فقد حُدد في مجرى مائي بالقرب من المعسكر استنادًا إلى:

A - ظهور شجرة كبيرة وقف تحتها عبد الرحيم في المقطع، وحددناها في المجرى.

B - تطابق شجرة أخرى على الجانب المقابل للمجرى مع تلك الواضحة في الفيديو.

(C,D) - وجود مفترق في المجرى المائي ينقسم إلى فرعين، أحدهما واسع (C) والآخر ضيق (D)، وهو ما تطابق مع المشهد المصور لوقوف الجنود.

فحوى الخطاب وتحركات الميليشيا:-

خلال خطابه صرح عبد الرحيم باستهداف الولاية الشمالية، التي تشترك في أطول حدود مع مصر.

ومع ذلك ظهر أحد أفراد هذه القوة في مقطع فيديو يسرب أوامر عبد الرحيم لهم أن وجهتهم التالية هي الفاشر خلال 72 ساعة.

قد تكون تصريحات عبدالرحيم حول الشمالية مناورة إعلامية لإخفاء النوايا الحقيقية تجاه الفاشر، رغم رصدنا لتحركات مليشيا الدعم

السريع بالقرب من الولاية الشمالية

تأتي هذه التهديدات في ظل أزمة إنسانية خانقة تعيشها مدينة الفاشر المحاصرة، حيث يواجه سكانها نقصًا حادًا في الماء والطعام ما دفعهم إلى مناشدة القوات المسلحة لإمدادهم بالمساعدات عبر الإسقاط الجوي.